٨١١ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة التاسعة عشرة

النديم

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٢ ذي الحجة ١٣٥٧ | تصدر كل يوم احد | الموافق ١٢ فيفري ١٩٣٩

قدمونا وتاخـــروا..!

من اونة لاونة تشعر جريدة الديش تونزيان بكابوس مرهق يقض مضجعها ويعكر مزاجها ويرفع درجة الحرارة في اوصالها . وما بعد الحمى الا الهذر والهذيان ..!

تتابعت حلقات انتصار جمعياتنا الرياضية ـ التونسية محضة ـ في مبارياتها مع الجمعيات الاخرى . فكانت هذه الانتصارات مثار نوبات عصبية من تلك التي تنتاب الديش فتقصي عنها كل سداد ورشاد !

وما اشق على تلك الجريدة ان ينتصر التونسي في ميدان كرة القدم حتى ويفوز على سواه ..!

لذلك رايناها تعجز عن اخفاء تحمسها وسمعناها تقول على اثر فوز التونسيين رياضيا : قلنا ونكرر ان من الاليق او من الواجب ان تكون الجمعيات الرياضية التونسية مختلطة من مختلف الاجناس ..!

الحق معها. فلو كان هناك اختلاط لامكنها ان تقول ما كان لهاتيك الجمعيات ان تحرز انتصارا اولا وجود اجناس غير التونسيين فيها .

ولامكنها حينئذ ان تقول ان الشاب التونسي لمفتقر في كل سبيل وفي كل ميدان الى من ياخذ بيده ويضيء امامه الطـريق !

ولكنها حينما وقفت امام الامر الواقع وشاهدت الشاب التونسي الرياضي يقبض بيده على ناصية الفوز والانتصار جاءتنا بمنطق غير هذا اذ اساغت لنفسها ان تعد فوزنا في ميدان الرياضة من افضال الحماية ومن نتائج نورها الساطع وسحرها العجيب !

وهذا المنطق يجعلنا بالرغم منا نتساءل كيف يحصل هذا الامر الغريب ؟

كيف ينتصر التونسي على ممدنه ومعلمه فينهزم هذا ويفوز الاخر وهو العاجز القاصر لو لم تقيض له الاقدار مربيا حكيما ..!

نعم نعم . لا شيء يفهم من اقوال تلك الجريدة في هذا الصدد وازاء انتصار التونسي على ممدنيه الا انهم قدمونا وتاخروا !

فما ذا تقول الديش جوابا ..؟

حسين الجزيري

« خطـواتنـا »

بتاريخ هذا العدد يستهل «النديم» عامه التاسع عشر قاطعا ثمانية عشر حولا بعونه تعلى وبفضل ما غمره به محبوه ومناصروه من عطف وتاييد وتشجيع . على اننا نصدر هـذا العدد ونحن مهتمون بتجهيز عددنا الممتاز السنوي ومتصيدون لطبعه فرصة قريبة وظرفا لا يتعاكس وظروف طبع زميلتنا الارادة المحترمة . وفي هذه المناسبة نلفت انظار مشتركينا الكـرام الى انقراض عـام الجريدة واقتبالها عاما جديدا وكل سنة وهم بخير

المقامة الحجية

كان السحاب قد تقشع ونبا ، والغزالة باعثة اشعتها الجميلة فوق الربى . حينما قررنا الخروج الى منتزه البلفيدير . لنجف من بلل ما هطل من المطر الغزير . فهطع الرفاق الى بـاب المدينة . وسلكوا وسلكنا الشعاب المفضية الى تلك الجنينة وبوصولنا تبوانا هاتيك المقاعد الخشبية . وجعلنـا نمتع الطرف بجمال البسط السندسية وسرعان ما قطع تاملاتنا صوت جلل في عنق حصان يطير . وقد جر كاليسا يمتطيه احد الاثرياء المشاهير وكان هذا قد تاق الى الجلوس واغتنام الهـواء واراحة حصانه بعد ان صار منهـوك القوى. فانتحى بـه ناحية . واوقفه في ظل دوحة يمـلا الضـاحية ثم حيانا وجلس بالقرب منا . ولم يشا ان يكـون كالغريب عنا. فجعل يتكلم عن جمال الطبيعة الرائع . وعن حسن الزهور وما بينها من بدائع ثم تخلص في حديثه الى البلاد الاوروبية العتيدة. وما شاهده في رحلاته العديدة . فقال كم وكم بـذلت من آلاف الفرنكات . عند ما توسعت في تلكم الرحلات وما ان اتم طويل كـلامه . وبرهـن في حديثه عن كـثرة حطامه . حتى فاجاناه بقولنا هل اديت فريضة الحج . وهل شيء من ذكرها في فـؤادك اختلج. وطالما بددت اموالا لا تحلم بها الصعاليك. فهلا قمت بالفريضة المتحتمة عليـك . الا تعلـم انك في الارض المقدسة تنال المرغوب . وتتعرف الى مئات الالاف من مختلف الشعوب . فالعاجز يقعد به العجز فلا يجد لذلك سبيـلا . والفقيـر يخونه العوز فيصبح ظعنه مستحيلا . وسعادتك شابا مستطيعا . ولا تكون لامر الله سامعا مطيعـا؟ فحملق حلقة الجمل الحاقد. ووجم وجوم العليل الراقد . ثم هب الى حصـانه يستفـزه للمسير . دون ان ينبس بقليل او بكثير . وهـكذا يغضب قول الحق المترفين . ويوقر الوعظ آذان القاسطين وسيبقى الحج من هؤلاء كمن لديه عصيـدة في كوز عينه تبصر ويده لا تحوز (الجريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ محاضرة اجتماعية بعنوان (المر يلزنا امر منو) يلقيها احد البطالين ممن يتقاضون الـزيت والسميد . . . . . !

ـ انشودة (زمجر الفحم على موج البحر) ينشدها مسافرون عائدون

يوم الاثنين :

ـ بحث لغوي في تفنيد قول الشاعر (ان الكلام بلا نحو يماثله . نبح الكلاب واصوات السنانير) تذيعه الانسة النهضة

ـ حديث اقتصادي بعنوان (زيد على الزفسة تطياب ربحتها) تسمعونه من لجنة تعيين الاسعار

يوم الثلاثاء :

ـ مشاجرة شجية بين ڪكواش وصاحب طبق بناضج من اجل سعر الطياب

ـ تعاليق فلسفية بعنوان كل ساعة وعلمها تضطلع بالقائها مدام الليبيوني .

يوم الاربعاء :

ـ قصيدة (كم بعثنا) تنشدها المدام المذكورة اعلاه بمناسبة انتصار الجنرال فرانكو

ـ غناية (حرموك علي) تشنفكم بهاجوقة من العزاب المتذمرين من الغلو في المهور

يوم الخميس :

ـ نشرة الاخبار وبينها سلوك احد اطباء الاستعمار

ـ دقات قلب خليفة كثر حـوله القيـل والقال والانتقال !

يوم الجمعة .

ـ نصائح طبية لوقاية القاصرين من مماطلة المقدمين يقوم بالقائها مجرب خبير

ـ اصوات المزدحمين عـلى باعـة الصحف لاقتناء اعداد مجلة الراديو والسينما

يوم السبت :

ـ حديث نائبنا في صفـاقس وبينه ما هنـاك من مال . من سلوك المسمى (الجغل)

ـ انغام التذمرات من كثرة حوادث السيارات

تنكيتات

تقول الاخبار الخارجية ان م. بينيس رئيس الجمهورية التشيكوسلافية (كان واخواتها) سيقوم برحلة لالقاء محاضرات . وعنـدي انه لـو بقي ساكتا لكان في سكوته ما هو ابلغ من المحاضرات والخطب المسهبة !

***

اذاع بعض المنجمين او المتكهنين ان الحروب لن تقع الان وبما ان (الغريق يشد في شعره) فقد افرح هذا القول حتى الذين لايؤمنون بالتكهنات !

***

تناقشوا وراء البحار في مسالة القموح اما (الارز) فيلوح انه لصلابته لاتتناوله مناقشات مـا لم يجد صلابة تماثله !

***

قالت الصحافة المحلية ان الحيوانات المفترسة قد كثر ظهورها في جهات مختلفة من المملكـة وبالحقيقة ان الخبر هذا لم يات بجديد اذا كان المقصود بالحيوانات الناطقة وغير الناطقـة !

***

بالمناسبة اعلاه نقول ان سرك عمـار قـد غادر تونس الى حيث لا ادري . وفي الفكر جـزم بانه ربما عاد الينا قبل ان يجف حبر هذه الكلمة فقولهم ان من شرب من ماء تـونس لا يلبث ان يعود اليها يظهر من هنا انه قول صحيح !

رقم ١٧٨

ساحدثك عن خواصه في العدد المقبل

مجلة الاذاعة

مجلة فنية مصورة خـاصة بمحطة راديو الشرق ـ بيروت ـ يديرها حضرة الزميل البارع الاستاذ فايق الخوري . وصلتنا جملة اعداد منهـا ـ اسبوعا فاسبوعا ـ فراينا فيها جمال الترتيب وحسن التبويب وقرانا في اوديتها افيد البحوث الفنية وارق الاشعار المذاعة بمحطة راديو الشرق مع برامج اغلب المحطات الشرقية . وهي تصدر باللغتين العربية والفرنسوية في نحو الاربعين صفحة حافلة ابدا بكل ما يفيد المذيعين والمستمعين

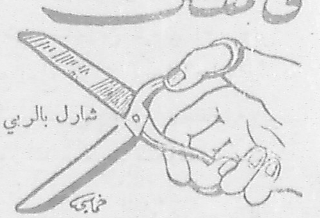
هل انت فاهم ...؟

وهذه قصيدة اخرى القاها في حفـلة تكريم الزميل المحترم صـاحب امضائها ننشرهـا لقرائنا صارفين النظر عما ورد في ءاخرها من التحكك بنا واليك هي :

اصاحبنا هذا ام البـدر يلمـع
وهـذا صحافينا ام الظـبي يرتع
لقد قزحوا قلبي باشعار مـدحه
فهل بعدهم في ذا التقزح اطمع
وما ذا اقول الآن في مدح مثله ؟
على كل حال مثل غيري ابرطع
ولست ابـالي ان اقول سخـافة
فانه لا يـدري وان كان يسمـع
ومن عجب ان يقتدي في زمـاننا
اخو الجهل في سوق الصحافة يخمع
وينشر ما يلقى اليه وان بـدا
كمثـل نهيق او نعيـق ويطبـع
ويكفيه فخرا انـه في جهـالة
ونحن لتـكريم الجهالة نـفزع
ولا خير في خـل يجاهر خـله
بما فيـه مما لم يكن يتجرع
وخير قريض المرء مدح صديقه
على كل حـال فالتمـلق ينفـع
فيا خـير ممدوح باجل حفلـة
اليها نظير الكـبش جئت ابعبـع
فقل لي رعـاك الله هل انت فاهم
لاقوالنـا ام ذاك شعـر مضيـم
فان كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت لا تقضي فذلك اشنـع
فللناس حاجـات وفيك وجـاهة
وانـك دبـير تخبـط وترقـع
وماذا يضر البدر ان جاء فادحـا
نديم وما هـذا النديم المصعصـع
فحفلتنا هذي كعنوان فضلكـم
وقد زانها التاي اللذيذ المشعشـع
الا كل شيء ما خـلا الله باطل
وانت كما شاء الهوى تتشخلـع

(مفتاح)

في القص



هذا العربجي يسبغ لنفسه ان يقترف سيئات متعددة في وقت واحد :

١) اعتدى على بائع غلال بالضرب الكثير !

٢) بعثر له بضاعته في الطريق العام بكل عجرفة !

٣) زعم انه عون سري

هل هو مجنون..؟

لا يبعد ان يكون كذلك

والا فهل يظن ان (البلاد على قرنه) كما يقول المثل العامي ؟

وهل يحسب ان العون السري يسوغ له ان يضرب الناس ويتلف بضاعتهم ويدوس القانون بهذه الصفة ؟

على كل حال لا نشك بان مجازاته ستكون اقرب الى الصرامة منها الى التساهل لاجل ذلك !

(انا)

ضيف عربي جليل

وصل تونس العالم الكبير والمؤرخ الشهير الاستاذ المربي ساطع بك الحصري احد رجالات العراق المتضلعين في علوم التاريخ والاثار واساليب التعليم معتزما القيام برحلة في الشمال الافريقي كتتمة لدراساته الواسعة في مختلف الاقطار . والنديم يرحب بسعادته ويسال له توفيقا في مهمته العلمية وسلامة ملازمة في حله وترحاله

من احرار صفاقس

حل بالحاضرة صديقانا الوطنيان المخلصان السيد علي القرقوري والسيد علي مزيد فتلقاهما الخلان الكثيرون باجمل ترحاب فاهلا وسهلا برمز الغيرة والوفاء

اعطني عقلك !

العلاج ..!

افاض بعض الحكماء في التحدث عن حمى التيفيس او التيفوس او كما تشاء السنة الناطقين.. فذكر اسبابها واخطارها ومظانها وطرق الوقاية من حضرتها فتلقى الجمهور اوضح البيانات واجمل النصائح في ذلك الحديث .. وانا لست حكيما ولا بيطارا حتى . ولكني اخول لنفسي - عن اذنكم - ان اقول ان للفقر والجوع لمساسا كبيرا بانتشار الامراض من حميات ومصيبات مختلفات .

واذا لم تخنني الذاكرة اقول اني قرات اكثر من مرة ما يفيد بان الحكومات المتمدنة او المتمدينة - على كيفك - تحصر مكافحة هاتيك الامراض السارية وايقاف تيارها في اشباع الجائعين وتشغيل العاطلين وايواء الضالين .

وخلاف هذا يذكرنا بذلك الرجل الذي اراد ان يطبب خادمه الجائع بوضع (جبيرة) دقيق فوق بطنه . فقال الخادم ارجو يا سيدي ان تدعني اجعلها باطنية ..!

اصل المحبة الوداد

اجتمع في الحاضرة جميع السادة العمال والكواهي والخلفاء للمداولة في شان جمعيتهم (الودادية) وانتخاب مجلسها . وايضا للالتفاف حول المادبة التي اقاموها بالبلفدير يوم الجمعة الاخير .

ويتحدث بعض المتحدثين بان خلافات حامية كانت مستحكمة الحلقات في وسط اولئك الحكام وكانت اجتماعاتهم لا تخلو من اللجاج والاحتجاج حتى قال القائلون ان اجتماعهم يوم السبت هذا كان يسوده شيء من الاكفهرار بادىء ذي بدء. وكان الجو مؤذنا بالاستفحال لولا ارتفاع اصوات سديدة قررت السلام ....

نحن لا نصدق ولا نكذب هذه الاقوال ولكننا نرى من الخليق برجال القضاء ان يكونوا ابعد الناس عن التشاحن والتدابر والميل مع الهوى!

وعلى كل الاحوال ففي مأدبة يوم الجمعة اعظم كفيل لصفاء القلوب ما دامت الايدي قد اجتمعت على (الماء والملح) ..!

(٤) ارواح !

حدثنا قادم من مدينة صفاقس قال ان رجلا هناك عدم الشغل ولم يلف عملا يقتات وزوجته وابناءه باجره من ادائه فحمل ابناءه ال ٣ والقى بهم وبنفسه في البحر ولكن حارسا انقذهم قبل ان يودعوا الحياة !

ان في الياس والقنوط لجبنا ذميما وفرارا من ميدان الكفاح اللازم في الحياة . وان في الانتحار لجرما جسيما ووزرا عظيما :.. وما بالك والرجل هذا يريد ان يزهق ٤ ارواح (بالجملة لا بالتفصيل) في وقت واحدا !

داء الخصاصة اليم . وطعم الاحتياج امر من المر . ولكن لا يجوز في اية حال من الحالات لمؤمن من جراء الفاقة ان يقتل النفس - بل النفوس - التي حرم الله. ولكن هو الجهل فاسلم.!

قال المخبر ان اولي الامر هناك قد اوجدوا لذلك المسكين شغلا على الاثر :.. فياليته اسعف بهذا الشغل قبل ان يفعل فعلته القاسية ، وحتى لا تصبح الفعلة سنة للبطالين والعاطلين !

جراة وقحة !

وصلتنا رسالة من صفاقس موجزة جدا نصها:

(وبعد فان صاحب سينما مونديال اعلن عن ليلة خاصة بالنساء المسلمات ولكن العامل منعه من هذا التخصيص) - فصاحب هذا السينما يريد ان يفتح في صفاقس بابا لم يكن لنا عهد به . وهو طبعا لا يعني بفتح هذا الباب غير ايجاد مورد جديد لاستدرار جيوب السيدات واستهوائهن للاقبال على ملهاه ! ولكنه بذلك يحاول وضع سنة سيئة لا تتفق بحال مع تقاليد تلك المدينة ، ولا مع عوائد سكانها المحافظين،

وهي في الحقيقة جراة وقحة من الرجل لما فيها من صرف النظر عن احساسات السكان وعوائدهم !

وما يكون لنا ان نختم القول دون تني الثناء الجميل على جناب العامل الذي حال دون فتح هذا الباب ولم يدع للعابث مجالا !

ضيوفنا

وصل الحاضرة اخيرا صديقنا الزكي الامثل السيد ابو بكر الحمروني خليفة مارث ، كما وصلها ودودنا الاعز السيد محمد بن عليه الحمروني نائب الاوقاف بمدينة قابس كما قدم شقيقه المرعى الزكي السيد محمد الحمروني خليفة قفصة . وزار الحاضرة ايضا صديقنا التاجر الشهير بمدينة صفاقس السيد محمد بن احمد اللومي . كما قدم الفاضل الغيور السيد عبد الرحمان العجابي عين اعيان ماطر وقدم من المهدية الماجد البارع السيد البشير صفر المترجم بقباضتها

فنرحب اجمل ترحيب بالاصدقاء الاعزاء

ابلال صديق

سرنا كثيرا وسر كافة اصدقاء واحباء الاعز الخير المفضال صديقنا وصيفنا امير الالاي السيد الشاذلي بودربالة كاتب الدائرة السنية خبر ابلاله ومعافاته مما الم بمزاجه في المدة الماضية ، نسال الله ان يديم سلامته ويمتعه بتمام العافية في ظل صاحب التاج ابقاه الله

فيه نظر !

نشرت النهضة في عدد يوم التاريخ بسطة حول مشروع اسعاف الحبالى المعسرات ووضعت لهذه البسطة تمهيدا قالت فيه : (نكون من المخلين بواجبنا نحو اخواننا التونسيين بعد ان اصبحت جريدتنا هذه بفضل الله وحسن عونه الجريدة الشعبية التونسية) - تلون العبارة هذه وكنا في مجلس يحوي ثلة من القارئين فنطق اثنان من الحضور في نفس واحد قائلين : هذا فيه نظر ! وقال ثالث : اذا كانت النهضة تتبجح بانها الجريدة الشعبية فنحن لا نجيبها الا بالمثل العامي (اللي يحسب وحدو يشيطلو) ....!

منتقطفات

الكبش المسروق

طرق لص دار الاستاذ يوسف شاهين (من ادباء حمص) وسرق له خروفا . فارسل اليه صديقه الاستاذ داود قسطنطين الخوري قصيدة طويلة يسليه بها وهذه ابيات منها :

من فقد كبشك ذلك المعلوف
سحت سحائب دمعي المذروف
كيف اللصوص تجاسروا ليلا على
ان يسرقوا الكبش الطويل الصوف
ياليته يفريهم بقرونه
تلك التي تحكي شفار سيوف
اوليتني احظى بسارقه فاشـ
ـفي منه غلة قلبي الملهوف
واقول من غيظ له ياذا الاذى
يالص سوء انت غير شريف

ملتون زوجته

كان ملتون الشاعر الانقلزي الشهير اعمى وكان قد تزوج للمرة الثالثة زوجة نهاية في الحسن ولكنها كانت سيئة الخلق . وزاره مرة اللورد بكنجهام فوجده يشكو منها ويتافف فقال له : كيف تشكو منها انها وردة - فقال ملتون : انا لا اعرف الورد بلونه وانما اميزه بشوكه ..!

منزل سقراط

بنى سقراط الفيلسوف الاغريقي الشهير منزلا غاية في الصغر فجاءه جيرانه يقلون : ان بناءك هذا المنزل لمن اغرب الامور . انه صغير جدا وانت كبير فمن المحال ان يسعك . . فقال سقراط : - انه صغير حقيقة ولكني اعد نفسي سعيدا اذا استطعت ان املاه بالاصدقاء المخلصين

(الكرمة)

الباب مفتوح !

شمبرلين - والان ماذا اقول لهم في لندره عن محادثاتنا ؟

موسوليني - قل لهم اننا فتحنا الباب وتركناه مفتوحا ومن شاء الدخول فيتفضل ! (الاثنين)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس